

حقيقة الصيام 11

سامي بن محمد الصقير

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون من ان ما ثبت في حق الواحد من الامة ثبت في حق الجميع. فهذا ابلغ فلا يثبت بلفظه ما يضمن فلا يثبت بلفظه - [00:00:04](#)

ما يظهر لفظا ومعنى انه لم يدخل فيه مع بعده مع بعده. مع بعده عن الشرع والعقل. نعم. والحمد لله اسئلة واجوبة ليست من الرسالة طيب مهى مشكلة نقرأ ايه - [00:00:40](#)

سئل شيخ الاسلام رحمه الله عن صوم يوم الغيب هل هو واجب ام لا؟ وهل هو يوم شك منهى عنه ام لا؟ فاجاب صوم يوم الغيب اذا حال دون رؤية الهلال غيم او قتر فلعلماء فيه عدة اقوال وهي في مذهب احمد وغيره احدها - [00:01:04](#)

اللهم منهى عنه ثم هل هو نهي تحريم او تنزيه على قولين؟ وهذا هو المشهور في مذهب ما لك والشافعي واحمد في احدى الروايات عنه واختار ذلك طائفة من اصحابه كابي الخطاب وابن عقيل وابي القاسم ابن منة الاصنام طيب هذه المسألة وهي حكم صوم يوم الغيب - [00:01:24](#)

يعني اذا كان ليلة الثلاثاءين من شعبان وحال دون رؤية الهلال ودون مطلع الهلال غيم او قتر او غبار فما حكم صوم يوم الثلاثاءين؟ هل يجوز ان يصام او لا يجوز ان يصام ام ماذا؟ في يقول المؤلف رحمه الله فيه فللعلماء فيه عدة اقوال وهي في مذهب احمد وغيره - [00:01:44](#)

وفي مذهب احمد رحمه الله سبعة اقوال عنه خمس روايات في المسألة رواية بالوجوب رواية بالاستحباب ورواية بالكراهة ورواية بالتحريم ورواية بالاباحة. والقول السادس ان الناس تبع ان صام صاموا وان افطر افطروا - [00:02:08](#)

والقول السابع انه يعمل فيه على عادة غالبية. بمعنى ان ينظر الشهر السابقة. اذا مثلا كان ثلاثة اشهر تامة الرابع ناقص. الرابع ناقص او اذا كان مثل شهران ناقصان فالثالث - [00:02:27](#)

تامة وما اشبه ذلك. والمشهور من مذهب الامام احمد انه يجب صومه انه اذا حال دون رؤية الهلال غيم او قتر ليلة الثلاثاءين انه يجب يجب صومه. قالوا حكما ظنيا احتياطا - [00:02:42](#)

في فعل ابن عمر رضي الله عنهما قال وهو راوي الحديث واجرى معناه فيقول يجب ان يصوم ان يصام ذلك اليوم يجب ان يصام ذلك اليوم. والقول الثاني كما سيأتي في كلام المؤلف انه لا يجوز صومه - [00:02:58](#)

لانه يوم الشك الذي نهي عنه في حديث انمل ابن ياسر رضي الله عنه قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم فيجعلون هذا هو - [00:03:16](#)

لكن المذهب يقول يوم الشك الشك هو ليلة الثلاثاءين اذا كانت السماء صحوا قرية الثلاثاءين عندهم اذا كانت السماء غائمة وحال دون رؤية هلال غيم او قتر يقول هذا ليس شكا بل يجب ان - [00:03:29](#)

واما اذا كانت السمع صحوا ولم يروا ولم يرى الهلال فيقول هذا هو يوم يوم الشك ولكن من نظر وتأمل وجد ان الامر ان الامر بالعكس وقد انتصر من انتصر من اصحاب الامام احمد للقول بوجوب الصوم ومنهم ابن عبد الهادي رحمه الله وصنف رسالة - [00:03:48](#)

سماها درء الظيم في حكم صوم يوم الغيب. جر الظيم في حكم صوم يوم الغيب وهي رسالة مطبوعة والقول الثاني ان صيامه واجب كاغتيال القاضي والخرق وغيرهما من اصحاب احمد. وهذا - [00:04:12](#)

يقال ان انه اشهر الروايات عن احمد لكن الثابت عن احمد لمن عرف نصوصه والفاظه انه كان يستحق صيام يوم يوم يوم انه كان يستخف صيام يوم الغيب اتباعا لعبدالله ابن عمر وغيره من الصحابة ولم يكن عبدالله بن عمر يجيب - [00:04:31](#) على الناس بل كان يفعله احتياطا وكان الصحابة فيهم من يصومه احتياطا. ونقل ذلك عن عمر وعلي ومعاوية وابي هريرة ابن عمر وعائشة واسماء وغيرهم. نعم كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا كان ليلة الثلاثاء بعث من ينظر الى الهلال - [00:04:51](#) فان رؤي وان كانت السماء صحوا ولم يرى لم يصم وان كانت السماء غيما وحال دون رؤيته الغيم او قتر فانه يصوم فاخذوا بفعل ابن عمر وبفعل غيره ايضا من الصحابة. ولهذا يقول الشيخ رحمه الله انه اشهر الروايات عن احمد - [00:05:10](#) من اشهر الروايات عن احمد وهو المشهور من مذهبه. يقول لكن الثابت عن احمد لمن عرف نصوصه والفاظه انه كان يستحب الصيام يعني وانه لم يكن يرى الوجوب لم يكن يرى الوجوب ولهذا قال ابن مفلح رحمه الله في الفروع لما ذكر كلام الفقهاء انه - [00:05:33](#) حالة دون دون منظره او دون رؤية غيم او قتر ليلة الثلاثاء وجب صومه حكما ظنيا احتياطا قال رحمه الله كذا قالوا قالوا ولم اجد عن احمد انه صرح بالوجوب ولا امر به - [00:05:58](#) فلا تتوجه اضافة اليهم الزين قال شيخنا يعني الشيخ الاسلام لا اصل للوجوب في كلام احمد ولا في كلام غيره من الصحابة ثم قال واستدل الاصحاب بحديث ابن عمر وفعله - [00:06:16](#) وليس بظاهر في الوجوب اذ هو اذ هو احتياط عرظ بنهي واستدلوا باقيسة تدل على ان العبادات يحتاط لها وهذه يقول فيما اذا كان الاصل ثابت الاصل ثابت. نعم. ومنهم من كان لا يصومه مثل كثير من - [00:06:32](#) ومنهم من كان ينهي عنه كعمار ابن ياسر وغيره. فاحمد رضي الله عنه كان يصومه احتياطا. طيب عمار ابن ياسر ينهي عنه بانه يوم الشك الشك كان كان ينهي عن صومه لقوله من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم. طيب يوم الشك - [00:06:53](#) اذا صامه بنية بنية رمضان هذا حرام وان صامه لكونه وافق عادة هذا وان صامه ان قضاء رمضان جائز وان صامه عن نذر جائز وان صامه موصولا من قبل بما قبله ايضا فجائز. وان صامه من غير ما سبب فهذا حرام - [00:07:17](#) حرام واضح؟ اذا الان عندنا صوم او اولا يوم الشك ما هو؟ يوم الشك هو يوم الثلاثاء من شعبان على القول الراجح اذا كانت السماء اذا اذا كان اذا حال دون منظر هلال غيم او قتر. وعلى المذهب - [00:07:50](#) اذا كانت السماء صحوا ما حكم صوم يوم الشك سواء قلنا بهذا او بهذا. الفقهاء يقولون صيام يوم الشك لا يخلو من ست حالات الحالة الاولى ان يصومه ان يصومه احتياطا - [00:08:09](#) في رمضان يحتاط ويصوم يوم الشك والحل الثاني ان يصومه من غير سبب قالوا فيكره في هذه الحال يكره والحال الثالثة ان ان يصومه عن قضاء فرض والحال الرابع ان يصومه عن نذر - [00:08:23](#) لله علي نذر ان اصوم يوما او ان يصوم اليوم الفلاني وصادف يوم الشك. كم هذي اربعة والحال الخامس ان يصومه لكونه وافق عادة. بمعنى كان يصوم يوما ويفطر يوما - [00:08:45](#) والحال الخامسة السادسة ان يصومه موصولا بما قبله يعني كان مثل اليوم يكثر من الصيام في شعبان فهذا ايضا ينهي عنه لقول النبي عليه الصلاة والسلام لا تقدموا ايش؟ رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما - [00:09:01](#) فليصم لكن لو عاد لا بأس اما ان يصومه من غير سبب يتقدم رمضان بيومين ونحوه فهذا يهان واما ايجاد صومه فلا اصل له في كلام احمد ولا كلام احد من اصحابه. نعم هذا اللي ذكرنا قبل - [00:09:21](#) قال ابن مفلح قال شيخنا لا اصل لوجوب في كلام احمد ولا في كلام غيره من الصحابة لكن كثيرا من اصحابه اعتقدوا ان مذهبه ايجاب صومه ونصروا ذلك القول. والقول الثالث انه يجوز صومه - [00:09:37](#) ويجوز فطره وهذا مذهب ابي حنيفة وغيره. وهو مذهب احمد المنصوص الصريح عنه وهو مذهب كثير من الصحابة والتابعين او وهذا كما ان الامساك عند الحائض عن رؤية الفجر جالس. فان شاء امسك وان شاء اكل حتى يتيقن طلوع الفجر. وكذلك - [00:09:56](#)

واذا شك هل احدث ام لا ان شاء توضحاً وان شاء لم يتوضأ وكذلك اذا شك هل كان حول الزكاة؟ الحال حول هل حال حول الزكاة او لم يحل؟ واذا شك هل الزكاة هل الزكاة الواجبة عليه مئة او مئة وعشرون؟ طيب هذا هذا مقيد في الوقت - [00:10:16](#)

مسألة الشك بلا شك هل احدث ام لا؟ واذا شك هل احدث ام لا؟ فالاصل عدم الحدث انه لم يحدث ويحمل كلامه رحمه الله هنا اذا شك يحمل على امرين اولاً ان يكون الشك قويا - [00:10:36](#)

يشترط لقوله وكذلك اذا شك الاحدث ام لا ان شاء توضحاً وان شاء لم يتوضأ نقول لا بد من من قيدين القيد الاول ان يكون الشك قويا والقيد الثاني الا يكون عنده وساوس - [00:10:53](#)

عنده وساوس فان كان عنده وساوس فمن المعلوم ان الموسوس يشك في كل شيء. الانسان اذا شك هل احدث ام لا؟ نقول يبني على اليقين ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا شك احدكم قال فلا ينصرف - [00:11:10](#)

حتى يسمع صوتا او يجد ريحا يجد ريحا فكون الانسان اذا شك نقول يعني آآ يذهب توضحاً وبعضهم اذا شك يحدث فعلا يقول ليقطع الشك باليقين كل هذا خطأ الانسان اذا اذا شك وكان الشك قويا ولم يكن من عادته ان انه آآ يصحبه الوسواس فهنا لا لا حرج عليه - [00:11:26](#)

اما اذا كان موسوسا او كان الشك ضعيفا او مجرد وهم فانه لا يلتفت الى هذا لانه يفتح على نفسه ايش؟ بابا اذا انفتح لا ينعلق. نعم نشوف رابع رجب - [00:11:52](#)

علماء مسألة الحساب مختلفون فيه لكن اصح اعدل الاقوال انه يعمل فيه بالنفي ان في ما في الاثبات يعني فاذا نفى اهل الفلك قال لا يمكن رؤية الهلال او لا يمكن ان يرى اين يعمل - [00:12:17](#)

هذه تقول امرأة جزائر من المملكة تقول امرأة الراجح في مسند الحجامة تقدم ان الراجح انها مفطرة. امرأة صيدلية كانت امرأة صيدلية يعني يعني وظيفتها كانت تعمل في دائرة حكومية ثم تركت العمل في تلك الدائرة بسبب الاختلاط ثم عرض عليها عمل في صيدلية خاصة - [00:12:33](#)

السؤال هل عملوه في الصيدلية فيه حرج؟ علما انها محافظة على حجابها كما ان ابنها البالغ من العمر ستة عشر يكون معها اثناء عملها في تلك الصيدلية يوجد في الصيدلية الا هي وابنها فهل يجوز عملها والحال هذه؟ نعم يجوز اذا كانت تلتزم بالحجاب الشرعي - [00:12:56](#)

معها ايضا ابنها ولم يكن هناك فتنة الاصل الجواز يقول ما حكم الحجامة الجافة ايش حجامة جافة ها كيف تكون حجامة؟ طلع هوا؟ نعم يطلع هوا المهم اذا كان ما يخرج دم لا تفطر لان العلة هي - [00:13:16](#)

الضعف يقول اذا تبرع شخص بدم اثناء نهار رمضان ثم انه استمر في الصيام بقية اليوم لانه رأى قدرته على الصيام بقية اليوم فهل صيامه نعم التبرع بالدم ملحق بالحجامة في الواقع - [00:13:50](#)

التبرع بالدم والحق بالحجامة لان العلة الموجودة في الحجامة موجودة في التبرع بل ابلغ وذلك لان الحجامة اخراج دم فاسد. والتبرؤ اخراج دم صالح. واما التحليل او اخذ عينة من الدم فان ذلك لا يفطر لانه - [00:14:04](#)

يسير لا يجوز لا يجوز للانسان ان يتبرع بدمه اذا كان صيامه واجبا. سواء رمضان ام غير رمضان الا عند الضرورة تستدعي ان يتبرأ لها الدم فانه يفطر ويتبرع قلت اه - [00:14:21](#)

اذا شم الصائم رائحة الطعام متعمدا ليخفف عن نفسه شدة الجوع. لن يخفف من شدة الجوع. بالعكس يزيد توقعنا صيامه صحيح نعم شموا الروائح عموما كان طعاما ام غيره لا يفطر الصائم لان الرائحة ليست اكلا ولا شربا ولا هي في معنى الاكل والشرب لكن - [00:14:41](#)

ينصح بانه لا لا يشم لان الشم مما يثير كثير حفظته علما انه قد يقترب من ابنااا الطعام اثناء طبخه اثناء طبخه والدخان يتصاعد ليشم تخفيف حدة الجوع اقول هذا ننصحه بتركه بترك هذا لانه ربما يكون ايضا هناك ابخرة فاذا تعمد فتح القدر ودخلت عليه الاب - [00:15:03](#)

لان الدخان له جلب ولذلك البخور يجوز للانسان للصائم ان يتبخر وان يشم الروائح لكن لا يجوز له ان يستنشق البخور فهذا ننصحه بان لا يدخل المطبخ مرة ثانية طيب يقول ما الضابط في افطار الحامل والمرضع؟ هل هو مجرد الخشية على نفسها وعلى جنينها؟ ام لابد من نصيحة الطبيبة - [00:15:30](#)

ذهب الفطر نعم الحامل والمرضع لا تخلو من ثلاث حالات. الحالة الاولى ان تخاف ان تفطر خوفا على نفسها هذه حكم وحكم المريضة والحالة الثانية ان تفطر خوفا على الجنين - [00:15:54](#)

والحالة الثالثة ان تفطر خوفا على نفسها وعلى الجنين الجنين. اما في الحالة الاولى وهي ما اذا افطرت خوفا على نفسها فهي حكمه وحكم المريض عليها القضاء دون الاطعام واما اذا خافت - [00:16:13](#)

اذا افطرت خوفا على الجنين فعليها مع القضاء عند كثير من العلماء الاطعام ولكن الاطعام يجب على من يمون هذا الطفل الولي فمثلا هذي امرأة ترضع مثلا او حامل تخشى انها لو افطرت لتضرر الجنين بنقص الغذاء - [00:16:27](#)

فانها تفطر بل يجب ان تفطر لان في مقال نفس معصوم من الهلاك فتفطر وتقضي وتطعم لكن على من يكون الاطعام؟ يقول الاطعام يكون على من؟ على من يمون هذا الطفل. واما اذا وهي الحالة الثالثة اذا - [00:16:49](#)

للامرين خوفا على نفسها وخوفا على الجنين. فهنا اجتمع مبيح وحاضر لكن الفقهاء غلبوا جانب الام قالوا انها تقضي ولا يلزمها الاطعام. يقول اه انا في المملكة انا في المملكة - [00:17:04](#)

نأكل المكرونة فهل يجزئ ان ازن من اكياس المكرونة ما يقدر باثنين كيلو اربعين غرام واخرجها كزكاة نعم سبق ان الواجب في صدقة الفطر هو الطعام. وفرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة فير صاعا من من طعام. فاذا كان كانت طعاما - [00:17:23](#)

انه يجوز ان تخرج. يقول ما سبب تعدد الروايات عن الامام احمد؟ نعم. سبب تعدد الروايات عن الامام احمد اولا اه اجتهداه رحمه الله وثانيا انه كلما بلغه حديث اخذ به - [00:17:42](#)

ومن المعلوم ان انه في زمن الامام احمد لم تدون كتب السنة كتب السنة. فكلما بلغه حديث وكان هذا الحديث مخالفا لما حكم به من قبل. اخذ به. وهذا من حرصه على اتباع السنة. وهنا - [00:18:00](#)

يعني اسباب اخرى بامكانه السائل ان يرجع الى ما صنف في اصول منها الاحمد سبب تعدد الروايات عنه ومن يعني اكثرها او متداولها اصول مذهب الامام احمد لمعالي الشيخ عبد الله - [00:18:15](#)

ابن عبد المحسن التركي وزير الشؤون الإسلامية سابقا طبعاً رئيس الرابطة العالم الاسلامي حالياً. يقول اذا شخص يعاني من التأناة والحبسة الكلامية اثناء النطق فهل يمكن نعالج حالته بالقرآن والرقية. نقول هذا يمكن اذا كان هذا عارظاً. اذا كان اذا كانت هذه التأناة او الفأفة او الانحباس عن الكلام اذا كان - [00:18:32](#)

اما اذا كان خلقة فالغالب ان مثل هذا يكون من طبيعته يقول واذا هذا ممكن فما هي الايات التي تفيد بهذا الامر؟ اذا كان هذا عارض اذا كان امرا عارضا يعني يخشى انه من عين او ما اشبه ذلك فليقرأ الفاتحة - [00:18:57](#)

واية الكرسي المعوذات ويركز عليها ان شاء الله تعالى مع الادعية الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام يقول آ كان شخص ملتزم بالصلوات والنوافل وقيام الليل. وفجأة بدأ يشتكي من انه لم يعد لم يعد يستطيع الخشوع في الصلاة بل انه يقول انه لم يعد -

[00:19:14](#)

لم يعد يستطيع ان يتذكر ما يقرأه. ولكن يعلم انه قرأ الفاتحة وما يليها على سبيل العادة وانه يضيع عدد الركعات في كل صلاة بعدها ترك الصلاة كلياً نسأل الله العافية. واخبرني انه لم يعد يستطيع الصبر فذهبت به الى شيخ فقرأ عليه فاخبرني انه مسحور. والى الان لم يشفى - [00:19:38](#)

اخي من هذا السحر فهل ترك اخي للصلاة يخرج من دائرة الاسلام مع العلم انه لم يتركها الا مكرها ان كان ان كان باختياره لكن تركها لاجل مسألة الخشوع فيجب عليه ان يصلي ولو لم - [00:19:57](#)

ولو لم يخشى. واما اذا كان تركها بغير اختيار منه بمعنى انه لا يمكن ان يقف وان يصلي وان ما فيه من السحر يمنعه من ذلك فهو

معذور وبالإضافة بالإضافة الى ذلك فهو يقول اذا شافني الله فلن اترك فرضا مع الجماعة - 00:20:12

السؤال ذكر الله جل وعلا في سورة التوبة صفات المنافقين كالبخل والتثاقل عن الطاعات وغيرها. فهل من كانت فيه من هذه

الصفات كانت فيه خصلة النفاق نعم حديث لعله لم يقرأ الحديث - 00:20:28

اربع من كن. اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى ادائها الانسان اذا مثلا اه

صار اذا حدث كذب واذا وعد اخلف. لا نقول انه منافق ولكن نقول فيه من صفات - 00:20:42

فيه من صفات المنافقين بقدر ما اتصف به يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون -

00:21:00